

دور العنف الأسري في تنمية السلوك العدواني والشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهقين.

The role of domestic violence in the development of aggressive behavior and antisocial personality among adolescents.

جوهري إبتسام¹،

¹ جامعة تيسمسيلت أحمد بن يحيى الونشريسي (الجزائر)، i.djouhri@univ-tissemsilt.dz

تاريخ الاستلام: 2025/06/21 تاريخ القبول: 2025/12/15 تاريخ النشر: 2026/01/23

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور العنف الأسري في تنمية السلوك العدواني لدى المراهقين وأثره في تنمية الشخصية المعادية للمجتمع لديهم، اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي في دراسة (03) حالات من المراهقين الذين يعانون من السلوك العدواني واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع، كما تم استخدام المقابلة العيادية نصف الموجهة.

حيث أسفرت النتائج على أن العنف الأسري هو أحد العوامل والمسببات الرئيسية لتقمص المراهق بالشخص المعتدي الذي يؤدي به إلى اكتساب العنف والعدوان في سلوكياته، إضافة لجعله يحمل مشاعر الكره والدونية للآخرين والتي تنتقل بصفة لا شعورية من الأسرة أو الوالد المعتف له إلى باقي أفراد مجتمعه، والذي ينجم عنه رفض لقوانين المجتمع وأعرافه وحب التمرد عليه ما يؤدي بدوره إلى ممارسة بعض السلوكيات المعادية للمجتمع من طرف المراهق اتجاه الآخرين كعدم احترام وانتهاك حقوقهم والاعتداء عليها.

كلمات مفتاحية: العنف الأسري، السلوك العدواني، الشخصية المعادية للمجتمع، المراهقة.

Abstract:

This study seeks to examine the role of domestic violence in fostering aggressive behavior among adolescents and its contribution to the development of antisocial personality traits. Adopting a clinical methodology, the study focused on three case studies of adolescents exhibiting pronounced aggressive behavior and symptoms consistent with antisocial personality disorder. Data were collected through the use of semi-structured clinical interviews

The results indicate that domestic violence serves as a key contributing factor in shaping adolescents' identification with the aggressor figure, leading to the internalization of violent and aggressive behavioral patterns. This process is often accompanied by the emergence of deep-seated feelings of hatred and inferiority toward others—emotions that are unconsciously transmitted from the abusive parent or family environment to the adolescent's broader social interactions. Consequently, these adolescents tend to reject

societal norms and authority, develop rebellious attitudes, and engage in socially deviant behaviors, such as violating others' rights and disregarding social boundaries

Keywords: Domestic violence, aggressive behavior, antisocial personality, adolescence

*المؤلف المرسل: إبتسام جوهري

1. مقدمة

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى لتنشئة الفرد ورعايته خلال مراحل نموه، والتي ينمو فيها في أحضان والديه وفي كنف أسرة توفر له الحب والرعاية والتنشئة الاجتماعية في البيئة المناسبة لنموه السليم خلال مراحل حياته بشكل عام ومرحلة المراهقة بصفة خاصة، حيث تعبر مرحلة المراهقة من المراحل الحساسة والحاسمة في حياة الفرد وذلك لكونها حسب ستانلي هول (S. Hall) مرحلة من العمر تتميز بضغوطات وصراعات لا يمكن تجنبها، أو حتى اضطرابات أو سوء تكيف يعتبران ضروريان من أجل الاتزان الداخلي، تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (الزغبى، 2001، ص 318)، ما يعني أنه لابد للمراهق أن يمر بكل تلك الصراعات النفسية لكي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى الرشد.

إضافة إلى الصراعات التي تفرضها مرحلة المراهقة فإن تعرض المراهق للعنف الأسري والسلوكيات العدوانية من قبل الوالدين أو أحد أفراد الأسرة باختلاف أنواعها تمثل اختلالا كبيرا في توازن البيئة الأسرية التي يعيش فيها المراهق، وتؤثر على نموه وتوازنه النفسي، ما ينعكس ظاهريا على سلوكياته التي يقوم بها وأفعاله مع أفراد أسرته ومحيطه الاجتماعي وكذا أفكاره اتجاههم، والتي قد تحمل نوعا من العدائية في الأفكار والسلوك (الجلبي، 2006، ص 69).

فالسلوك العدواني حسب ألبرت باندورا يهدف إلى إحداث نتائج تخريرية مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين (عدنان، 2006، ص 9). ومن أجل معرفة الدور الذي يلعبه العنف الأسري في ظهور السلوك العدواني والشخصية المعادية للمجتمع وتأثيره في تكوين شخصيته تم الطرح المشكلة الأساسية للدراسة التي تمثلت في التساؤل التالي:

هل يؤدي العنف الأسري إلى تنمية السلوك العدواني والشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهق؟

فرضية الدراسة: يؤدي العنف الأسري إلى تنمية السلوك العدواني والشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهق.

-أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في تمحيص ظاهرة العنف الأسري وتبيان آثارها السلبية على المراهق ودوره في اكتساب العنف والعدوان لديه، وبناء الشخصية المعادية للمجتمع.

-أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى كشف عن الدور الذي يلعبه العنف الأسري في تنمية السلوك العدواني وظهور الشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهق والعلاقة بينهما.

2. مفاهيم الإجرائية للدراسة:

1.2. العنف الأسري:

هو شكل من أشكال العنف البدني والقوة والتصرفات المسيئة من قبل أحد الوالدين أو كلاهما، يستخدم للتهديد أو الإيذاء الفعلي ضد النفس وباقي أفراد الأسرة، وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطفل من خلال إجابته على مختلف الأسئلة الواردة في الاستبيان العنف الأسري.

2. 2. السلوك العدواني:

يعرف العدوان بأنه أي سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا، صريحا أو ضمنيا، مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي بالشخص نفسه صاحب السلوك العدواني أو بالآخرين (توفيق، 2003، ص32).

2. 3. الشخصية المعادية للمجتمع:

هي أحد الاضطرابات النفسية، وتتميز بالاستخفاف بحقوق الآخرين ومشاعرهم وأحاسيسهم، وعدم الاكتراث بالقواعد الاجتماعية والعادات والتقاليد وأعراف المجتمع، والاندفاعية وعدم الشعور بالذنب أو الندم على الأفعال التي تضر بالآخرين.(سعيد، 2016).

2. 4. المراهقة:

تعرف المراهقة بكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب، تبدأ بالبلوغ وتستمر حتى النضج، يكتمل فيها النضج الجسدي والعقلي والاجتماعي، وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو تحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة تقلب الطفل الصغير إلى عضوا في مجتمع الراشدين(سون ب.، ترجمة عبد العزيز سلامة أ.، 1986، ص186).

3. إجراءات الدراسة:

3.1. المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج دراسة حالة.

3.2. العينة:

تتكون أفراد العينة من 3 حالات من المراهقين الذكور، تراوحت أعمارهم بين 15 و 17 سنة، والذين تمت إجراءات البحث معهم في مركز إعادة التربية والتأهيل . يوضح الجدول التالي خصائص العينة:

الجدول 1: يمثل خصائص عينة الدراسة.

الحالة	السن	المستوى التعليمي	المستوى الاقتصادي	مدة الدخول إلى المركز
الحالة 1	15 سنة	3 متوسط	متوسط	45 يوم
الحالة 2	17 سنة	أولى ثانوي	غني	23 يوم
الحالة 3	16 سنة	2 متوسط	متوسط	17 يوم

3.3. أدوات الدراسة:

- المقابلة العيادية: اعتمدت الدراسة على المقابلة النصف موجهة التي تكونت من المحاور التالية:

المحور الأول: للبيانات الشخصية، يتضمن معلومات عامة حول الحالة وبعض المعلومات الشخصية من أجل التعرف على المراهق والتي لم يتم عرضها من أجل الحفاظ على سرية الحالات.

المحور الثاني: العنف الأسري، يتضمن معلومات عن الأسرة والعلاقات الأسرية وخاصة العلاقة بين المراهق ووالديه، كمحاولة للتعرف على مدى تعرض المراهق للتعنيف في البيئة الأسرية وتحديد الفرد المعتدي ونوع الاعتداء بالضبط..

المحور الثالث: السلوكيات العدوانية والأفكار العدوانية، والاندفاعية والانفعالات، التي يمر بها المراهق.

المحور الرابع: العلاقات الاجتماعية، والعلاقة مع الأقران ومحيطه الاجتماعي الذي يعيش فيه.

المحور الخامس: الأفكار المعادية للمجتمع والأفكار العدوانية اتجاه أشخاص الذي يعيش معهم في محيطه الاجتماعي.

تجدر الإشارة إلى أنه تم تفادي ذكر أسماء الحالات في هذه الورقة البحثية أو المعلومات الشخصية الخاصة بهم وذلك حفاظاً على سرية الحالات والمعلومات المصرح بها من طرفهم.

4. عرض ومناقشة النتائج:

4.1. عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى:

4.1.1. تقديم الحالة الأولى:

يبلغ المراهق من العمر 15 سنة ذو مستوى دراسي ثالث متوسط، يعيش مع أسرته المكونة من الوالدين وإخوته الثلاثة الأكبر منه سناً، يتميز في محيطه الاجتماعي بالقوة والشجاعة وكثرة الشجارات والمناوشات، إضافة إلى أنه قام بتخريب سيارة أحد الجيران بسبب شجاره مع ابنه الأمر الذي أدخله إلى مركز إعادة التربية والتأهيل.

- بالنسبة للعنف الأسري فقد تعرض المراهق للعنف الأسري من طرف الأب بشكل قليل تراوحت بين العنف اللفظي من سب وشتم وعبارات جارحة تقلل من قيمته إلى المرور إلى الفعل بالضرب والاعتداء الجسدي أحياناً، إضافة إلى تذبذب العلاقة طفل- أب خاصة فترات الخلاف في حين كانت العلاقة طفل- أم مستقرة ووطيدة باعتبارها نبع الأمان بالنسبة إليه داخل الأسرة والشخص المتفهم له.

- بالنسبة للسلوكات العدوانية فقد تميز أثناء المقابلة بالتوتر والانفعال وتذبذب في نبذة الصوت واحمرار الوجه والعرق واستخدام إيماءات الغضب عند الكلام عن الشجار والعنف واستخدام كثير لحركة اليد وهز الرجل دليل على الانفعال السريع بممارسة بعض السلوكات العدائية والمشاجرات مع بعض أفراد الحي والجيران.

- بالنسبة للعلاقات الاجتماعية واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع فقد ظهرت على الحالة بعض أعراض الاستخفاف بحقوق الآخرين وانتهاك حقوقهم، الكذب واستغلال الآخرين وعدم مراعاة مشاعرهم والاعتداء بالسب والشتيم على الآخرين، مع اعترافه بعدم الشعور بالذنب اتجاههم جراء السلوكات المعادية التي يقوم بها اتجاه الآخرين.

- بالنسبة للأفكار المعادية للمجتمع فهو يرى أن العادات والتقاليد وضعت لتقييد حرية الأفراد وأن معاييرها جد قديمة لا تتماشى مع معطيات التقدم والتطور في العصر الحالي، كما أنه يكره الالتزام بها ويستحقر الذين يخضعون لها، كما أنه يعتبر الالتزام بمعايير الجماعة الغاء لشخصيته وأنه قادر على اتخاذ القرارات الصائبة بمفرده.

4.1.2. خلاصة الحالة الأولى:

أسفرت نتائج تحليل المقابلة أن المراهق الأول يعاني من مستوى عنف أسري متوسط ممارس عليه من طرف الأب والذي تمثل في السب والشتيم والتعنيف اللفظي ويصل في بعض الأحيان إلى العنف الجسدي والاعتداء بالضرب، بالإضافة إلى مستوى متوسط للسلوكات العدوانية والتي تمثلت في الشجارات وافتعال المشاكل أحياناً مع

الآخرين مع اكتسابه لبعض السمات المعادية للمجتمع كرفض للعادات والتقاليد وبعض أعراف المجتمع التي يرى بأنها لا تفيد المجتمع بأي حال، كم برز أثناء المقابلة مع المبحوث حبه للذات وثقته بأفكاره ومحاولة إثبات شخصيته وبروز معالم الهوية لديه والتي تفسر رفضه للخضوع لأفكار ومعتقدات الآخرين .

4. 2. عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية:

4. 2. 1. تقديم الحالة الثانية:

يبلغ المراهق الثاني 17 سنة ذو مستوى تعليمي أولى ثانوي، يعيش مع أسرته المكونة من واديه أخاه الصغير وعائلة والده المكونة من الجدين والأعمام، يحب الأنشطة الرياضية ولعب كرة القدم التي غالبا ما تنتهي بشجارات بينه وبين أفراد الفريق الخصم.

-بالنسبة للعنف الأسري والعلاقة الأسرية فقد تبن أن هناك اختلال في العلاقة أم-طفل بسبب صرامة أمه وتسليطها عليه كونه الابن الأكبر وضرورة تحليله بالمثالية في كل الأمور، الأمر الذي اعتبره تقييدا لحريته ولرغبات التي كان يقوم بقمعها خوفا من الأم التي كانت تعاقبه على أبسط الأخطاء والتصرفات ماديًا ومعنويًا، ومن جهة أخرى كانت العالقة أب -طفل هشة بسبب غياب السلطة الأبوية في الأسرة .

-بالنسبة للسلوك العدواني فقد تبين أنه يتجه إلى التسليط والعدوان اتجاه الآخرين، خاصة أفراد فريقه والفريق الخصم في كرة القدم والاندفاعية والتهور وعدم التخطيط المسبق في حل المشاكل والتهور وعدم الحفاظ على سلامته وسلامة الآخرين.

-بالنسبة للعلاقات الاجتماعية فهي جد محدودة بالنسبة له تتمثل في جماعة الأقران الذين يشكلون أفراد فريق كرة القدم.

-بالنسبة للأفكار المعادية للمجتمع يتسم برفض العادات والتقاليد الاجتماعية والتمرد على الأعراف، والشعور بالاستعلاء والتشبث الشديد بالرأي المخالف لأعراف المجتمع.

4. 2. 2. خلاصة الحالة الثانية:

تعرض المراهق الثاني إلى التسليط والاضطهاد من طرف الأم التي أرادت بناء الصورة المثالية في الابن الأكبر بطريق معنفة وغير سوية الأمر الذي جعله دائم الشعور بالنقص والاضطهاد والدونية تجاه أهله واتجاه الآخرين، وكألية لتعويض ذلك النقص والتعبير عن قوة والانا ورغباته في إبراز شخصيته اتجه نحو العنف والاندفاعية خارج المنزل والتهور في السلوكات اتجاه أقرانه والآخرين والتي تفسر كثرة الشجارات التي تنتهي بها مباريات كرة القدم، وهذا ما يرجع حسب فرونسوا مارتي بأنه ما يحدث منذ بداية النمو النفسي عند الإنسان حيث أن حتمية ارتباط الطفل

بالرعاية الأمومية وعلاقته بالالتحامية بها يحتم عليه تقمص أمه وأبيه و بيئته بفعل الاحتكاك بهم والتفاعل معهم، ما يجعله يكون ذاته من ذوات الآخرين و يتميز عنهم بجهازه النفسي الخاص به (Marty F., 2008,p79).

وهذا ما يفسر اكتساب المراهق المتعرض للعنف الأسري للسلوكات العدوانية، وذلك نتيجة للتقمصات الوالدية التي يقوم بها أثناء نموه النفسي جراء احتكاكه بهما خلال رعايتهم له.

4.3. عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة:

4.3.1. تقديم الحالة الثالثة:

يبلغ المراهق 16 سنة ذو مستوى تعليمي ثانية متوسط، يتيم الأم يعيش مع والده وزوجته وإخوته الأربعة، بعد وفاة والدته توقف عن الدراسة واتجه نحو العمل بسبب سوء معاملته من طرف والده وزوجته، كما تعرض للظلم في بعض أماكن العمل التي لم يكن فيها أجر مناسباً لكثرة الجهد الذي يبذله مقارنة بسنه الصغير، وفي إحدى الأعمال التي يقوم بها حدث شجار بينه وبين أحد العمال قام المبحوث بالاعتداء عليه بالسلاح الأبيض، الأمر الذي تسبب في إدخاله إلى مركز إعادة التربية والتأهيل.

-بالنسبة للعنف الأسري والعلاقة مع الوالدين والأسرة فإنه قد تعرض للعنف منذ وفاة والدته من طرف الأب الذي كان يعتدي عليه جسدياً بالضرب المبرح لأسباب تافهة، خاصة عندما تحرّضه زوجته عليه، والتي كانت تعتدي عليه لفظياً هي الأخرى بالسب والشتم المتكرر.

-بالنسبة للسلوك العدواني فإنه صرح بشعوره بالظلم داخل أسرته بسبب العدوان الممارس عليه حتى أصبح عدوانياً هو الآخر اندفاعياً متهوراً يلجأ إلى العنف في حل كل المشاكل، كما أنه يعتدي على إخوته وأقرانه وأبناء الحي كلما شعر باحتقار والده له وبظلمه.

-بالنسبة للعلاقات الاجتماعية فإنه لم يملك أحداً يحبه بعد والدته التي توفيت ورغم محاولته للجوء لعائلة أمه هرباً من ظلم والده وزوجته إلا أنهم رفضوا العيش عندهم والاعتناء به، حتى جيرانه كانوا يشاهدون ضرب والده له ولم يتدخل أحداً أبداً لإنقاذه، هذا ما جعله يشعر بالدونية والكره للجميع.

-بالنسبة للأفكار المعادية للمجتمع يحمل المراهق مشاعر الكره والدونية لأسرته ولمجتمعه وحتى لبلاده ويحلم بالهروب والذهاب إلى أوروبا علماً أنه أقدم على الهجرة غير الشرعية إحدى المرات لكنه لم ينجح في ذلك، بالإضافة إلى عدم احترامه لعادات المجتمع وتقاليده، والاستخفاف بالآخرين وانتهاك حقوقهم.

تعرض المراهق إلى التعنيف الشديد من طرف والده وزوجته، و تكرر الاعتداءات المختلفة جعل المراهق يقلد والده باستخدامه آلية لا شعورية تتمثل في التقمص بالمعتدي تكسبه سمات عدوانية تجاه نفسه بتعريض نفسه للخطر والتهور والاستهتار بسلامته، وتجاه الآخرين بالاعتداء عليهم وانتهاك حقوقهم وعدم احترامهم، بالإضافة إلى ضعف الأنا الأعلى وعدم استدخاله للقيم والقوانين أثناء الطفولة جراء التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي نشأ فيها والتي تفسر افتقاره للحس الأخلاقي فيما يتعلق بعادات المجتمع وأعرافه والإقدام على أي عمل أو سلوك معادي للمجتمع دون تفكير أو تخطيط، ممارسة بعض السلوكات العدوانية تجاه أفراد المجتمع والاعتداء على الآخرين.

5. الاستنتاج العام:

أسفرت نتائج الدراسة للحالات الثلاثة عن الدور الذي يلعبه العنف الأسري في ظهور السلوك العدواني واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهقين، حيث أثبتت النتائج المتحصل عليها أن تعرض المراهق منذ طفولته إلى التعنيف من طرف أحد الأبوين أو كلاهما يؤدي به إلى التماهي به واكتساب العدوانية في السلوكيات التي يقوم بها اتجاه نفسه واتجاه الآخرين وفق آلية لا شعورية تعرف بالتقمص بالمعتدي فيمارس المراهق العدوان الذي تعرض له على الأفراد المحيط به في وسطه الاجتماعي بالإضافة إلى وجود مشاعر الدونية والكره والرفض للمجتمع وأفراد جماعته وأفكار لاعقلانية اتجاهه تتجلى في شكل سلوكات رافضة للعادات والتقاليد وأعراف المجتمع وكذا قوانينه، إضافة إلى عدم احترام خصوصية الآخرين وانتهاك حقوقهم.

استنادا إلى نتائج الدراسة فإن الفرضية القائلة بأن العنف الأسري يؤدي إلى تنمية السلوك العدواني والشخصية المعادية للمجتمع لدى المراهق هي فرضية محققة.

خاتمة:

تعتبر المراهقة من المراحل العمرية الجد حساسة كونها تتميز بإعادة إحياء الصراعات الأوديبية إضافة إلى البحث عن الهوية والتغيرات الجسمية الناتجة عن البلوغ التي تزيد من صعوبة المعاش النفسي للمراهق الذي لا يجد الاحتواء والرعاية اللازمة من طرف أسرته ووالديه بصفة خاصة، فحين يفقد المراهق عنصر الأمان في أسرته وخاصة الوالدين فإن منظومة الأسرة بالنسبة له فاشلة في احتوائه وتربيته بشكل صحيح، كما أن تعرض المراهق للعدوان والعنف الأسري يؤدي إلى هشاشة الصورة الوالدية وإحباط ونقص الاستثمار للصورة الأبوية المثالية، الذي يكون بالنسبة له أمرا ضروريا خلال التقمصات الثانوية التي تجعله يتقمص لاشعوريا بوالده للخروج من الصراعات النفسية التي تفرضها عليه المراهقة، بالإضافة إلى التقمص بالمعتدي الأمر الذي يؤدي به إلى اكتساب بعض السمات الشخصية العدوانية كالاستهانة بسلامة النفس والآخرين، التهيج، العدوان، سلوك مندفع، الكذب، التهور وعدم الندم على الأفعال العدائية، وبالمقابل ينتقل هذا الشعور السلبي من الذات نحو الآخرين فيصبح عدائيا حتى اتجاه

أفراد المجتمع وذلك برفض قوانين المجتمع وعدم تقبل عاداته وتقاليده وأعرافه والاستخفاف بحقوق الآخرين وانتهاكها.

استنادا إلى النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الحالية يعتبر تعرض المراهق للعنف الأسري يكسبه سمات الاندفاعية والتهور والسلوكات العدوانية والتي تنتقل بدورها إلى الآخرين وتمس بالمجتمع وأفراده، فيصبح المراهق رافضا لكل العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، ساخطا على مجتمعه رافضا الالتزام بقوانينه والاستهانة بحقوق الآخرين وعدم احترامها والاعتداء عليها.

قائمة المراجع:

- بول سون و آخرون، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة. (1986) سيكولوجية الطفولة والمراهقة، الطبعة 01، سنة.
- توفيق، توفيق عبد المنعم. (2003). المكونات العاملة للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 3، العدد 2، ص ص 323-345.
- الجلبي، سوسن شاكر (2006). مشكلات الأطفال النفسية وأساليب المساعدة منها. ط 1. دمشق: دار رسلان. دمشق.
- الحميدي، فاطمة مبارك. (2024). السلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية» مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر العدد 25.
- السعدني، سعيد (2016). الشخصية السيكوباتية والبروفيل النفسي. عمان: إيتراك للنشر والتوزيع.
- الضيّدان، الحميدي محمد ضيدان (1424هـ). تقديري الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة»، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الفسفوس، عدنان أحمد. (2006). الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، ط 1
- مجيد، سوسن شاكر. (2015). اضطرابات الشخصية أنماطها قياسها. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- معوض، خليل مخائيل. (2004). مشكلات المراهقين في المدن والريف. مصر: دار المعارف بمصر.
- BERGERET J., (1995) Psychologie Pathologique, 6^{eme} édition, Masson, Paris.
- François Marty , **Les grands concepts de la psychologie clinique**, Dunod, Paris, 2008 .